



Copyright © King Saud University



رسالة في قواعد التجويد واحكامه، وحالاته الاربع  
واحكام النون الساكنة والتنوين). لم يعلم المؤلف  
بخط خليل الزقط الشافعي العجلوني العمري ١٢٢٨ هـ.

ق ق

273

۵۲۱x۱۵ اسم

نسخة حسنة ، خطها نسخ مقروء ، بها آثار رطوبة  
الازهرية ١ : ٩٤

١- التجويد ، القرآن الكريم وعلومه أ- النسخ

ب - تاريخ النفس . . . . .



سأله في الجواب  
وتواحدة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين  
الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك  
نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين  
انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين امين

السلام التام

الحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين  
الحمد لله علام الغيوب وفارج الهم وكاشف

الكروب وغافر الذنب وساتر العيوب وواهب

الخير ومولف القلوب والصلاة والسلام على

الرسول الامين الذي جاء رحمة للعالمين

وعلي الاله واصحابه وكل تابع لسنة والكتاب

سلام صافي وشوق واوفي لذى حب صادق

وذكر شايق وفضل سابق ومعروف لاحق

اغنى به سماه ربنا الخالق من جميع الحواد

والطوارق بجاه رب المغارب وولمنا والمشرق

وبعد تحريت قلم على قسطاس

يا سادتي في هواكم ضرتي الشهر وال  
ولا كتاب انا منكم ولا خبر ولا رسول  
عن الاحوال بخبرني ولا جواب باذي  
العذر تعذرنا وارحتم خلفتموني  
بالديار عبدكم حزين قلبي كعينا  
ضرة الشهر واقلت قرا طيسكم  
اما جف حبركم ام الكتاب  
انا فبله المطر وا ام شوقكم قلنا  
يا اجبتنا بالله اخبرونا باذي  
العذر تعذرنا فافان كان  
ذنب بدنا منا بحضر تكلم فلعنو  
عنا فاذن الذنب ينغفروا

سم تمة





الحمد لله الذي نعمته عدا وبهدينه عبدا  
 ونحو لانه جدوا وبوفقه سعدوا فلاحه  
 عليه بن عصاه وله المنه على من هداه فلا الا لا هو  
 كلفه وكلا وكلا سبلا وترسوله محمد ليلا بعثه  
 باصل شامخ وفرع بادخ شرع الشرايع فافصح فقام  
 بامر صادعا ولمن زاع عن الحق قام مع الحيات امرا  
 وعن الشياطين دجرا صلى الله عليه وسلم وعلى اله  
 واصحابه وازواجه واتباعه وانتمسكن بشريعتهم  
 اولوا اخرهم ظاهرا وباطنا وسلم تسليما كثيرا متواترا  
 وعظم لعظماء الى يوم الحشر والقرار **اما بعد**  
 ففقدت رسالتك مشتملة على علم التوحيد وفوائده  
 واحكامه وحروفه وحالاته الاربع وهي الادغام  
 والظهار والاقلاب والاختفا ومعرفته نون الساكنة  
 والتنوين **اعلم** ايها الطالب ارشدك الله تعالى  
 بهدائنته بحرمة من بلغ رسالته ان النون الساكنة  
 وهي **من وعن وان** وما اشبه ذلك والتنوين  
 وهي **آي ياء** اذ القينا حروف الادغام الستة  
 وهي **ي ر م ل و ن** وان جمعهم كلمة تقول  
**برملون** اذ القينا النون الساكنة والتنوين هرفا  
 من هو لا يدغم في الاربعة بغنة وهي حروف  
**يومن** وفي الاثنان بلاغنة مثال ادغام الغنة ان  
 يضرب من ماء عن وجوههم من نشاء هذا مثال  
 نون الساكنة عند حروف الغنة وعند الراء واللام  
 بلاغنة مثال من رثهم من لده مثال التنوين عند  
 حروف الادغام بغنة يومئذ يصدر قرآن مجيد  
 جات ويون حطة تفكرتكم والذان بلاغنة  
 هذا المنقبين غفور رحيم اذا سئلك سائل  
 عن تعريف التنوين فقل هي نون زائدة ساكنة  
 تتبع الكلمة في اخرها لفضا وتنفارقها خطا ووقفا  
**فصل** في الاظهار وحروفه وهي وايل قولك  
 اي حاك علم حازه غير خاسر وهي **ه ح خ**  
 اذ القينا نون الساكنة او التنوين بظهر ان مثال

النون الساكنة عند الهزة من آمن من هاد من عين  
 من حامة من غل من خير وعند التنوين رسول  
 امين سلام هي جميع عليهم عزيز حكيم فردة  
 خاسين وما اشبه ذلك واذا القينا الباء اقلبت  
 الغنة ميم مثال من بعد وعند التنوين الميم ميم  
**فصل** في الاختفا وحروفه وهي وايل قولك  
**صفا** اذا جودت مع شخص قد سماه **ما منع**  
**ضلالا** اذا قدم طالبا **قنري** مثال الاختفا عند نون  
 الساكنة او التنوين لن تنالوا جنات تجري  
 من تحتها النيل ما تنالوا من جاء غنا فاجل  
 من دون الله دكا دكا من الذي صوابا ذلك  
 ينزل نورا قاسوسا سورا سورا من شين لنفس  
 يشا من صيا صيهم بها لا صدقوا لمن ضره قومما  
 ضالين من طلي قومما طاعين من ظهير قومما  
 ظالمين من فئة كذا وكذا من قرأ رشاعا قليلا  
 من كان في يوم كان **فصل** في الهم الساكنة  
 لها اربعه حالات تدغم في مثلها مثال في قلوبهم  
 مرض وتخفي عند الباء ويجوز اظهارها مثال نزلهم  
 بحارة وتظهر عند باقي الاخرى واشتد اظهارها عند  
 الواو والفاء مثال هم فيه عليهم والاطالين وما اشبه  
 ذلك هذا يقال له اظهار شقوى وعند الباء اخفا شقوى  
 علي قول حفص ان خير من الاظهار مثال وما هم بمؤمنين  
 وسقط الادغام في هذه الاربعة كلمات وهن سنوات  
 وثقوان وبيان وديان وتجب الغنة في الميم والنون  
 اذا كانتا مشددين مثال عم وثم وات والاسر وما اشبه  
 ذلك **فصل** في الادغام المتمثلة في مثال في  
 رجحت تجارتهم ان اضرب بعضا كالحج ماله هلك يدغم كل حرف ساكن في مثله صح  
 وما اشبه ذلك ويقال ادغام المتمثلة في الاضغروها  
 امنوا وعمل الصالحات وفي يوم لا تدغم ليلا يزول  
 للذوا ادغام المتمثلة في الاكبر فهو رحيم ملك  
 نبيك كثير وما اشبه ذلك **فصل** في  
 تفخيم الراء وترقيقها ان الراء تفخيم اذا كانت مفتوحة  
 او ساكنة وفتح ما قبلها مثال رب وقرية وترقف

يدغم كل حرف ساكن في مثله صح  
 متملك  
 ما سلككم





وسكنة

اذا كانت مكسورة وانكسر ما قبلها نحو رزقا وفرعون  
وان كانت مضمومة كانت بين التفتيح والتثنية فقال  
رسول الله رعا وما اشبه ذلك وفي السكون مثال قربان وقران  
وما اشبه ذلك وتفتح اذا كان ما قبلها حرف الاستعلاء وهي  
خضى ضغطا فقط **فصل في حروف طوق** ان كان قبلها  
حرف لين او حرف مد ترقق في الوقف مثال خبير وبسير  
وعا اشبه ذلك **فصل في اللام** قبل ترقق في جميع  
الموضع التي لفظة الله فانها تفتح تعظيما لاسم الله  
تعالى اذا كان ما قبلها مفتوحا او مضموما مثال والله  
وختم الله وعبد الله ورسول الله وما اشبه ذلك  
وترقق اذا كان ما قبلها مكسورا سواء كانت من نفس  
الكلمة او من غيرها وقال والله وايات الله ولبس الله  
وغير ذلك **فصل في هذا الضمير** اعلم ان  
القرا يصاوبها اذا كان ما قبلها متحرك وحقيقة  
الطلة زيادة باء او او مديّة مثال له وبه هذا اذا  
لم تكن موصولة بما قبلها او سكن ما قبلها فصرّت مثال عليه  
وفيه ومنه وهو المشا لا نه الحق وبه الما وما اشبه  
ذلك واذا كان ما قبلها هجره قطع نحو زندها مثال من  
علمه الاما شاء واما ابن كثير فانه يوصل اليك والكلم اذا كان  
ما بعد يها هجره قطع مثال انتم اكلتم انتموا الم  
تندبرهم مكنوا اما وما اشبه ذلك **فصل في حروف**  
في حروف القلقلة وهي قطع جدي في حروف هذه  
اذا كانت ساكنة مثال يقطعون ويقطعون ويجعلون ويدخلون  
هذه الحروف تنقل وان كان في الوقف كان اليين مثال  
حلاق وصراط وعذاب وبهيح وشديد وما اشبه  
ذلك وتفتح حروف الاستعلاء السبعة واشد تفتحها  
هذه الاربعة **فصل في حروف طوق** في المد  
وحروف وهم الياء والالف والواو واذا سكنوا  
وجانست لهم حركاتهم اللاتي ما قبلهم اعني الالف الساكنة  
المفتوح ما قبلها واذا جعلوا الكلمة تجمعهم فوالله نوحها  
مثال ما وحا والوا والسكنة المضمومة ما قبلها قولوا  
واياي الساكنة المكسورة ما قبلها مثال في وجي وما  
اشبه ذلك هذا مد طبيعي اما اذا الفت الهجزة

وحروف

واللام في حروف طوق وضمير ما قبلها

وحروف المد في كلمة واحدة كان مدا متصلا لا اتصال  
الهجزة بحرف المد مثال بشاء وجاء وعند الواو  
سواء وعند الياء مثال جبي وان كان حرف المد  
في كلمة والهجزة في كلمة اخرى سمي مدا متصلا  
لا اتصال الهجزة من حروف المد مثال ما انزل في  
الالف وفي الواو والياء في الياء في اذا هم  
فهذا يجوز مدّه وقصره وتوسطه واما مد  
اللام فهو ما لم يمتد بعده بعد حرف المد مثال  
صاحّة دابة والحاقة فهذا مد لازم مشغل  
كلمة واما اللام في الحرف في هوية او ابل السور  
مثال كهي هري ع ص ح م ع س ق ط ه  
فهذه اربعة حروف غير مكسورة فما كان منها  
على ثلاثة احرف يمد وما كان على حرفين لا يمد  
مثال الخشخه وهي هذه كاف صاد لام مهم قاف  
سين لا يمد منهم في الحالين والعقبى مختلفان  
في مدّها لان وسطها حرف لين والالف على ثلاثة  
احرف لكنها لا تمد لان وسطها متحرك وليس بحروف  
مد والني تمد وهي حروف نقص كلمة **فصل في**  
والقلم تمد وهي هذه طاهما حايا ر هذه الساكنة لا تمد  
وهذا يقال له مد لازم مشغل حروف **فصل في**  
في مد العارض وهو ما عرض له السكون مثال  
في الالف رجال ورجال وفي الواو يعلون ويكلمون وفي  
الياء جهم وحلم وعلم اذا التقفوا واقف عليه  
كان مدا عارضا للسكون واذا لم يقف عليه كان مدا  
طبعيا واما مد التمكن مثال جيتلم وما اشبه ذلك  
واما مد البدل فهو ما ابدلت فيه الهجزة بالمد مثال  
ادم واثينا هذا المفتوح واما المضموم مثال او تواروا  
والمكسور امانا اصله هجره تين مثال ادم واء  
وتواروا امانا فصلا للمديد لا عن الهجزة المحذوفة  
**فصل في مد الفرق** وهو مثال الوقوع في القرآن  
العظام وتسمى فرق لانه يفرق بين الاستفهام  
والخبر مثال في سورة الانعام في موضعين قل للذين  
وفي يونس قل الله اذن لكم وفي النمل الله خير وما اشبه



واما الاربعه سكنت المذكوره لفصل فهي الاولى في الكهف  
قوله تعالى عوجا قوما والثاني في يس قالو من نجسنا من  
مرقدنا هذا وعبد الرحمن والثالث في الغيمة وقيل  
من راق والرابع في المطففين كلا بل راق هو الاربعة  
سكنت فصل في وصل السجدة وقطعها  
ان لها اربعة حالات ثلاث منها جائز والواحدة  
غير جائز اما الجائز فهو اذا وصل آخر السورة والواحدة  
السجدة واصل السجدة في اول السورة الاخرى  
ويقال لكل الثاني قطع كل وهو ان يقطع آخر  
السورة عن اول السجدة واصل السجدة عن  
اول السورة الاخرى وهو هذا ايضا جائز ويقال  
له قطع اول وصل آخر واما الرابع الذي غير  
جائز وهو ان يصل آخر السورة باول السجدة  
ويقطع آخر السجدة عن اول السورة الاخرى هذا  
يقال له غير جائز ويقال وصل قطع اخر وقد لغوا  
وصل السجدة في اول بعض مواضع مثال منغوا  
عند عيسى وعند ويل للمطففين وعند الهالك  
وما اشبه ذلك **فصل** في حروف الشمسية  
والقمريه فهي قولك ابع حجب وخف عقيمة اب  
غ ح ك و خ ق ع ق ي م ه ه مثال الانعام والسر  
والغمام والحجر والجنة والكريم والودود والخير والفتنة  
والقيمة والقد والمال والحدي وما اشبه ذلك  
ان لم يثبت لام التعريف هذه الاحرف تظهر ذلك  
لها لام قروا املا ام الشمسية فهو ابل قولك  
صفي ذاتنا لم شخص سمي نبي ضع ظالم اردتني  
وم طالب ارب ادا الفيت لام التعريف حرفا من  
هذه الاحرف تخفا ويقال لها لام شمس فعلامه  
القمريه المخدم علامه الشمسية الشده بعد اللام  
مثال الشمسية وهي الصافات والذاريات  
والنواب والبلد والشمس والسماء والنور والفضا  
والضالمين والزيتون والنبين والدين والطاهات  
والرحمن فلهذه حروف الشمسية **فصل**  
اعلم ان المد علي نوعين متصل نحو جاء وجيء

وسو

وسو ومنفصل نحو ما انزل وهانتم وهو لا فالمتصل ليس  
قصر عند جميع القراء في المنفصل عند حمزة وورس في رواية  
خمس الفات وفي رواية اربع الفات وفي رواية ثلاث الفات  
وفي رواية هي ادناه الفات ونصف على فراق عاصم والفات  
على فراق الكوفي وفي عمدة والى عامر الف ونصف وابن  
كثير وقالون الف وفي المنفصل ابن كثير بقصر وقالون  
له وجهان المد والقصر والدوري وجهان المد  
والقصر **فصل** في الوقف وهي اربعة تام وحسن  
وكاف وقبيح فالتام او آخر الايات فهو يتم عليه الوقف  
ويجوز الابتداء بعده مثال اياك نعبد واياك  
نستعين والحسن مثال الحمد لله رب العالمين والكا في  
ما انتهى بمعناه في الوقف مثال الذين يؤمنون  
بالغيب لهذا يجوز الوقف عليه والابتداء بعده  
ويقيمون الصلاة ووقف القبيح بكفرا اذا وقف  
عليه مثال اذا تركنا الوقف في مستحسن  
وقف على الحجة كقوله فبينما واما الابتداء القبيح  
مثال وات يقف على وقالت النصارى ويستدي  
بالسبح ويقف على ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب  
من قبلك ويبدأ بعده واياكم هذا ابتداء  
قبيح فلحذر الوقف الجائز فهو ما يجوز الوقف عليه  
ويجوز الابتداء بعده وبه مثال ويقيمون الصلاة  
والوقف التام ليس له احتياج لما قبله لا في لفظ ولا  
في معنى والوقف الكافي ليس له احتياج في اللفظ  
بل في المعنى الحسن الاحتياج لما قبله  
لفظا ومعنى والوقف القبيح والابتداء القبيح الوقف  
عليه والابتداء به جليل بالمعنى وثانم القاري اذا  
وقف او ابتداء فليقف القاري هذه الاشياء وحذر  
والله هو الهادي الى سبيل الرشاد ومنظر العنابة هو  
والسلا وحبب علي القاري ان يراعي خارج الحروف  
وصافيا **فصل** ما حروف الدين فهي ثلاث وهم حروف  
المد الذي تقدم ذكرهم لكن اذا سكنت الياء وفتح ما قبلها  
صار حروفين مثال عليه وابن وليهم والواو ايضا



اذا سكنت وفتح ما قبلها صارت حرف ليس مثال  
 سؤ وموت وقوما واما الالف لا يفارقها المد  
 واللامين ابد الان الالف لا يكون ما قبلها الا مفتوحا  
 واما التاء والواو صارت يكونا مملتا وتارة يكونا لينان  
 سؤ ومد وسؤ ولين وفي الالف ليلالي مؤمنين  
 ياتوها حرف مد والالف مقبضة على المد واللين ابد  
 ما دلت الف لانها اذا تحركت كانت همزة مثال الالف  
 كطوى مادام ساكنا فهو يهوى واذا تحركت  
 كان رجا والالف ما دلت ساكنة ومضى  
 تحركت كانت همزة **فصل** في تاء التاء  
 المربوطة الحرة الزائدة **اعلم** ان تاء التاء ليست  
 حاله لو صل تقرا تا وحالت الوقوف تقرا هاء  
 ويقال لها لما اذا تبدل التاء هاء قلنا لشدت التاء  
 وخفها الهاء لان التاء تشدده لا يليق الوقوف  
 عليها انا والهاء اخف منها يليق الوقوف عليها  
 وان قلت لما اذا لم تبدل في صوت قلنا ليست  
 تاء تانيته زائدة انها في من اصل الكلمة قلوه  
 كانت تاء تانيته من اصل الكلمة لما بدلت هاء  
**فصل** واذا دخلت اللام الساكنة على النون  
 مثال قلنا وارسلنا وجعلنا نضمها ولا تخفى ويقال  
 لها حرفان حرفا محروفا فعمل بها الطال  
 هذه الحالان وارجو من الله التوفيق اذ يرشدنا  
 وياك الى قوم الطريق ويجعلنا وياك  
 من خير القريب وصلي الله على سيدنا محمد  
 وآله وصحبه ما حدي حادي الى وادي  
 العقبين وسلم تسليما كثيرا

الشافعي  
 تمت هذه النسخة  
 المبارك علي يد تخلص  
 الرقطة الشافعي  
 سنة ١٢٣٨

